

شرح نظم الورقات للشيخ ابن عثيمين 12

محمد بن صالح العثيمين

طيب ثم قال ثم العموم ابطلت دعواه في الفعل او ما جرى نعم بل وما جرى مجراه الافعال ما فيها عموم الافعال ليس فيها عموم فيها اطلاق وليس فيها عموم - 00:00:00

مثاله تهى النبي صلى الله عليه وسلم فسجد لها فسجد هل هذا عام في كل سهو نشوف واهم انتهى فسدوا نعم نوعان حصل منه

السهو والسجود فقط لكن ما هو بكل سهو - 00:00:22

ولذلك كل فعل فانه لا يدل على العموم سافر فقصر ايش لا ماذا في كل سفر يقصر طيب اذا قلت قام زيد فكتب هل يجعل كل مقام

كتب طيب لو قال كلما سهى سجد - 00:00:55

يد العنوان العمومي منين من الفعل ولا من كل ما؟ من كل ما فصار الفعل المجرد لا يدل على العموم ولكن يدل يرحمك الله ولكن يدل

على الاطلاق وكأن الاخ حمد - 00:01:29

يريد ان يعرف الفرق بين الاطلاق والعموم تريد هذا طيب اه الاطلاق يعم جميع الافراد على سبيل البدن والعموم يعم جميع الافراد

على سبيل الشمول فهمتم هذا سعد ايضا ينفذ يده يقول لم لم افهم - 00:01:46

العموم يعم جميع الافراد على سبيل الشموع والاطلاق يعم جميع الافراد على سبيل البدل مثال ذلك اذا قلت اكرم طالبا اكرم طالبا

فاخذت واحد من الطلبة واكرمته يكفي عن الجميع ولا لا - 00:02:14

ها زين يكفي اخذت اليوم زيد وقال غدا اكرم طالبا فاخذت عمرو يصلح ولا ما يصلح يصح هذا الان شمل زيد وعمر وجميع الطلبة

على سبيل البدن يعني تاخذ واحد بدل الجميع - 00:02:41

ما تكرم الجميع جميع الطلبة لو قلت خذ هذي عشرة اريل نعم اكرم طالبا اكرم ظالمه جاء الرجل وقال انا بقسم هذي الدراهم على

الجميع هل له ذلك ليس له ذلك - 00:03:00

الله المستعان لا اله الا الله اين انتم يا جماعة اكرم طالبا اعطيته مئة ريال قلت اكرم طالبا والطلبة مئة قام الرجل وعطى كل واحد

ريال ليس له ذلك ولا لا - 00:03:24

ليس له ذلك وكان محمد يقول له ذلك رجعت طيب نعم ليس له ذلك اذا من يكرم واحدا منهم اللي يريد اي واحد يعطيهم اياه يعني

هذا مطلق طيب اذا قلت - 00:03:47

لا تكرم لا تكرم فاسقا فقام الرجل واكرم فاسد اكرم انفاكم نعم هل يكون مخالفا او لا يا جماعة هو ما اكرم كل الفاسقين اكرم واحد

فقط نقول هذا عام - 00:04:09

فيشمل كل ما من كان فاسقا. طيب نحن قلنا في المثال الاول اكرم طالبا وقلنا انه اذا اكرم طالبا من الطلبة حصل المقصود لكن لو قال

لو قال لا تهن طالبا - 00:04:39

لا تهن طالبا فقام واهان بعض الطلبة مخالف ولا غير مخالف انا يقول انا ما ما اهنت من الطلبة نقول لان هذا عام والعموم

يتناول جميع افراده على سبيل - 00:04:57

الشمول والاطلاق يعم جميع الافراد على سبيل البدل فبينهما فرق ذلك العام آ لا يستثنى منه اذا قلت اكرم طالبا الا زيدا ما يصح هذا

اذا اردت ان اقولها طالبا الا زيدا اقول اكرم طالبا ولا تكرم زيدا - 00:05:21

اما اقول الا زيدا ما يصح لان الاطلاق لا يتناول الا واحد والواحد لا يستثنى منه واحد العموم لو قلت لا تكرم الطلبة الا زيدا يصح ولا

ما يصح يصح - 00:05:53

والخلاصة الآن ان ان الافعال لا يصح ان يدعى فيها العموم لكن اطلاق المؤلف ليس مراداً اذا قام الدليل على ان الفعل للعموم اخذنا به لكن لا نأخذ من الصيغة نأخذ من - 00:06:11

القرينة فاذا وجدت القرينة تدل على ان هذا الفعل للعموم اخذنا به والا فان الاصل ان الفعل للاطلاق والاطلاق لا يشمل قالوا وما جرى مجراه؟ اي ما جرى مجرى الفعل - 00:06:31

كالحكام مثلاً وغيرها. حكم الرسول لرجل على رجل ما يعم كله كل صورة تقع لان هذا جار مجرى الافعال ثم قال المؤلف باب الخاص والخاص لفظ لا يعم اكثر من واحد - 00:06:48

او عمم حصر جراء اذا الخاص ظد العام هو لا هو الذي لا يعم اكثر من واحد او يعم اكثر مع الحصر فالاعلام خاصة وعامي خاصة زيد بكر عمر خالد هذا خاص - 00:07:09

لانه لا يعم اكثر من واحد طيب او مع حصى في عام اكثر من واحد معه حصر مثل ان يقول اكرم عشرين رجلاً هذا خاص ولا عام هذا خاص ما قلت لك من جميع الرجال - 00:07:33

اكرم عشرين رجلاً فهذا خاص اذا الخاص ما دل على شيء محصور اما بعينه او عدمه ما دل على شيء محصور اما بعينه واما بعدده. مثال العين زيد والعدد ايش فيه؟ طيب - 00:07:53

والقصد بالتخصيص حيثما حصل تمييز بعض جملة فيها دخل هذا التخصيص غير الخاصة الخاص وصف للفظ والتخصيص وصف للفاعل فاعل التخصيص يقول رحمه الله التخصيص والقصد بالتخصيص يعني بتعريفه حيثما حصل - 00:08:19

تمييز بعض جملة فيها دخل تمييز بعض الجملة فيها دخل يعني اخراج بعض الافراد من العموم هذا التخصيص التخصيص اخراج بعض افراد العموم من العموم وقال بعضهم اخراج ما لولاه لدخل في العموم - 00:08:48

راجوا ما لولاه لدخل في العموم هذا معنى قول التمييز بعض جملة فيها دخل. يعني اخراج بعض الجملة التي دخل فيها هذا ايش التخصيص مثال ذلك قلت لك اكرم الطلبة - 00:09:14

اكرم الطلبة ما تقولون في هذا عام ثم قلت لك الا زيدا وزيد منه ها هذا تخصيص مو خاص هذا تخصيص اخرجنا بعض افراد العموم من الحكم تدري ولا لا - 00:09:30

طيب وهذا موجود كثير بالقرآن والعصر ان الانسان لفي خسر الانسان عام كل انسان في خصلة الا الذين امنوا هذا تخصيص الذين امنوا وعملوا مصطلحات الى اخر الاية هذا تخصيص - 00:09:52

طيب اذا التخصيص ها اخراج ما لولاه لدخل في العموم اخراج ما لولاه لدخل في العموم والمخصص عاد يأتي كلام انه اما متصل واما منفصل نعم يقول نعم قوله تعالى لله ما في السماوات وما في الارض - 00:10:13

الاية هل يكون هذا المعنى العاقل من الجثة الورقة هذي من اين اتت الورقة من هو؟ ما ما كتب اسمه ايش؟ ايش ايه فضائل الايمان قضاء العمال الايمان كيف قال الامام وش معنى - 00:10:42

ايه قضايا اللي انا قلتها ايه قضايا الاعيان لا لا يعني اذا قضى النبي صلى الله عليه وسلم في عين في شيء معين ما يقتضي العموم لانه قد يكون بمعنى يقتضاه - 00:11:21

ها المثال اذا قضى النبي عليه الصلاة والسلام لشخص بقضية او حكم بحكم هذي ما هي بالعموم مثلاً مر علينا قضية استجبار الرسول الكعبة كل هذه قضية عيب ما تقتضي العموم - 00:11:42

ولهذا بعض العلماء يقول لا لا لا نستدل بها على انه يجوز ان يستدبر الكعبة في البنيان تفصيل العبارة اخراج ما لولاه غدا -

00:12:03